



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٩٧٨/١٢/١٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## مجلس الشعب يرحب بقيام حزب العمل الاشتراكي ممثلاً للمعارضة



ابراهيم شكري: معارضتنا ستكون صادقة وموضوعية وشريفة من اجل مصر وشعبها  
اعلن المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي ، امام مجلس الشعب امس ، بعد ان اعلن الدكتور صومى ابو طالب رئيس المجلس ان المجلس تلقى اخطارا من لجنة الاحزاب بقيام الحزب .. اعلن ان معارضة الحزب ستكون معارضة بنسائه ، وموضوعية ، وصادقة . وقال لسنا معارضة مستانسة ، او معارضة عائلية ، كما يردد البعض . لاننا لسنا حزبا جديدا يطفو على السطح ، انما لنا جذورنا العميقة الممتدة على مدى ٤٥ عاما ، وهذا المنبر يعلم موافقنا ودورنا من اجل مصر وشعب مصر ، وللسنا من الذين يمكن احتواؤهم او استئناسهم ، انما نحن حزب يعرف

طريقه تماما .

وقال الدكتور صومى ابو طالب :  
يطلب لى فى هذه المناسبة ، بمناسبة قيام حزب العمل الاشتراكي ، ان تقدم لهذا الحزب باسمه واسم المجلس بخالص التهنئة بقيام حزب جديد نرجوا له كل التوفيق فى الاسهام فى مسيرة الديمقراطية بالمعارضة البناءة التى تعتمد على دمج الحجة بالحجة وصولا للحقبة .

## الى شاطئ الامان والرخاء

وقال المستشار حلمى عبد الاخروزيير  
تكون مجلس الشعب ، باسم حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى اتقدم بخالص التهنئة الى حزب العمل الذى يفتح متصرا هابا من عناصر الحياة الديمقراطية العميقة

## الصحق الحزبية

### عون للمعارضة

وقال محمد عبد الشافى « احراز »  
لرحب بقيام حزب جديد يمثل المعارضة ويضيف لها وزنا وشكلا وموضوعا ،

وقدر المجلس فى جلسته امس تشكيل لجنة على مستوى عال لدراسة موضوع تطبيق القانون ٨٢ لسنة ١٩٧٢ ، واسباب التفرقة فى المعاملة والقرار ٦٢٢ لسنة ١٩٧٨ بين العاملين فى الحكومة والقطاع العام . واعداد للتشريعات اللازمة لادخال التعديلات التى تحل مشكلات العاملين .

وبدا المجلس مناقشة مشروع لائحة الداخلية ، فاقر ثلاث مواد من مجموع مواد اللائحة الذى يصل الى ٤١٥ مادة وسيمقد المجلس جلسته صباح اليوم لاستكمال مناقشة اللائحة ، على ان يخصص جانبا من بداية جلسته لاستقبال السيد اميليو كولبو ، رئيس البرلمان الاوروبى ، والاستماع لبيان منضمه .

وقد بدأت جلسة المجلس بسلاوة لقرار لجنة الاحزاب السياسية بالوافقة على تأسيس حزب العمل الاشتراكي .



## مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

أزيد زيملى عادل ميد فى كلمته ، وان المعارضة حينما قدمت استجواباتها للحكومة تقدمات كلها ايجابية وارتقتها الاغلبية وكل الاتجاهات السياسية بالمجلس وهذا امر تشكر عليه المعارضة

### شرط العشرين ... عقبة

وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي . لا شك ان هذه اللحظة من بالنسبة لحزب العمل لحظة تاريخية ، ولكنى ادعو الله ان يجعل هذه اللحظة ايسا تاريخية بالنسبة لممارسة الديمقراطية والحياة الحزبية التى نتوق الى ان تقوم فى مصر على جو من الحرية وفى جو يتكاتف مع الراى والرأى الاخر . وارجو ان يوفقنا الله للقيام بواجبنا . ولا شك ان الزملاء الذين تصدقوا من مختلف الاتجاهات والاراء ، مكسوا حقيقة اهتمامهم بقيام الحزب الجديد .

وقال المهندس ابراهيم شكري اسمحوا لى ان اوضح لكم حقيقة حزب العمل ، وقال لا شك ان حزب العمل قد بدأ منذ يوليو ، لكن لم يتمكن من اتمامه الا اخيرا ، بسبب شرط العشرين عضوا ، هذا الشرط الذى نرجو واهلن بهذه المناسبة ان حزب العمل يرى ان شرط العشرين عقبة حقيقية ، يجب ان تزول ، وقد تحدث رئيس الجمهورية عن هذا الشرط وطالب باعادة النظر فيه . ونرى ان هذا الشرط يجب ان يزال .

### جذورنا عميقة من ٤٥ سنة !

وقال المهندس ابراهيم شكري ان البعض تحدث خارج هذه القسامة عن ان هذا الحزب ، حزب لاستكمال الشكل وانه مطلوب للداخل والخارج والبعض ثال ان هذه المعارضة سيكون لها حدود لا تتعداها ، والبعض قال ان هذه المعارضة ستكون عائلية !!

وهو امر مطلوب فى هذه المرحلة ، وحزب الاحرار يؤيد ويهين حزب العمل

### الحزبية تعمق الديمقراطية

وقال المستشار حلمى عبد الاخر **ابن الصلحة حرة** ، ولكل حزب ان يحدد صحيفته التى تعبر عنه ، ولحزب الاحرار صحيفته لاندري لماذا تؤقت صدورها ، واكد اننا نعيش هذه الايام **فى ظل الديمقراطية التليمة .**

وقال **الحكتور السيد على السيد** وكلمة المجلس [ حقا اننا نستشير سيرة الحزب الجديد ونرى مساهمة مصر عملا وتاليا ببناء كمال لثورة وكمال بريد كل فرد من مصر . نتمنى ان يترجم التجديد وبرنامجنا وطموحاته واهتمامه ونسعد بهم بينما يقولون الراى الاخر عن اقتناع وحق وحقيقة .

### صفا واحدا لمصلحة مصر

وقال **الرفاعى التليسى [ المصرب** الوطنى ] : ان حزب الاغلبية ، وهو الحزب الوطنى الديمقراطى ، رحيبك ترحيب بقيام الحزب الجديد ، وهو حزب العمل الاشتراكي وان تكوين الاحزاب يعطى للديمقراطية واجهة صحبة . ونرجو من المعارضة ان يكون هدفها مصلحة مصر ، وحزب الاغلبية يسعده ان يقبل المعارضة من اجل مصر وهزمتها ان للديمقراطية ضوابط وللممارسة شروطا وللحرية ميزانا ، وتعلينا جيما ان نتبع هذا الاسلوب حتى لا يحدث ما لاتريده ، وتدعو الله ان تكون صفا واحدا من اجل صالح مصر وتجمعها .

وقال **ممتاز نصار [ مستقل ]** : كل ما قيل من ان هناك معارضة شريرة واخرى غير ذلك فاننا نرى بين وضع هذا التقسيم . ان المعارضة دائمة كانت تلزم بالخط المصرى المستقيم وهو مصلحة الوطن اولا واخيرا . واننى



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

يهدف الوصول لاحتسوقنا من طريق السلام ، كل هذا سيحسب للرجل قائد مصر . وان كنا في معارضتنا سنفرق بينه وبين الحزب الوطنى الديمقراطى بالرغم من انه يقوده ذلك لانه رب الاسرة المصرية كلها بها فيها جميع الاحزاب والفئات .

وقال الدكتور صوفى ابو طالب نكر النهضة ببولد حزب العمل الذى ولد منطيا بتاريخه وتاريخ رجاله .

### موضوع هام لا يحتمل التأجيل

وعندما تليت الاسئلة المتعبة لوزير الدولة للسياحة والرقابة من العسويين محمد عبد الشافى وقبارى عبد الله حول خطة الوزارة بالنسبة لتطبيق القانون ٨٢ لسنة ٧٢ والذى طبق منى بعض المؤهلات ولم يطبق على البعض الاخر ، وامسباب التفرقة فى المعاملة بالقرار ٦٢٢ لسنة ٧٨ بين العاملين فى الحكومة والقطاع العام .. وقف المستشار حلى عبد الاخر وزير شؤون مجلس الشعب وطلب تأجيل مناقشة هذه الاسئلة اربعة اسابيع لحين عودة الدكتور السلمى من الخارج .

وقال محمد عبد الشافى هذا الموضوع معلق منذ اكثر من شهر ونصف وهذا لا يتفق مع اللانحسة ولا يجب على الحكومة اطلاقا ان تبدأ هذه البداية وهذا الموضوع هام وحساس ولا يحتمل التأجيل على الاطلاق ..

وقال حلى عبد الاخر : الحكومة تدرس هذا الموضوع دراسة صيقة كما ان الحزب الوطنى على علم كامل بهذه المشاكل ويتولى دراستها تفصيلا والوزير المختص مساندا الى خارج القطر قبل اثاره هذه الاسئلة واطلب التأجيل اربعة اسابيع .

وهذه كلها اقوال واحاديث لا يمكن ابدا ان نوصف بها نحن ، وعندما اقول نحن ، اريد ان اقول اننا لسنا جددا على هذا المنبر وعلى الحياة السياسية ، ولنا حزبا جديدا يطفو على السطح ، انما نحن لنا جذورنا العميقة فى البلد من ٥٠ سنة ، وهذا المنبر الذى اقف عليه الان يصرف موافقتنا جيدا ، ونحن لا نطفو على السطح ، نحن لنا دورنا ومواقفنا وهذا المنبر اذا امسكته ان ينطق لفسال الكثير ، وفى كثير من الاجان كان هذا المنبر هو وحده الذى يؤمنى وكان يسمى زميلى المهندس سيد مرسى وزميلى سيد جلال ، ويمررون موافقى القديمة تماما ، ونحن لسنا جددا على الحياة السياسية وليسنا من الذين يمكن حوازم او استنسابهم .

### حزب يعرف طريقه تماما

انما نحن حزب يعرف طريقه تماما ، ونفهمنا الان للقيام بواجبنا فى هذه الفترة الحساسة وعلى هذا الاساس لسنا جددا على هذا المنبر والحياة السياسية ، معارضى وسفراض وستكون معارضتنا معارضة موضوعية وصادقة وشريفة ، وسنصدق حزب الانجليزية دأنا القول ، وسنقول رأينا المستقل لخدمة قضية الديمقراطية فى مصر .

### مصر يحكمها ابر ابناؤها

وقال نحن الان فى وقت يحكم به مصر واحد من ابر ابناؤها ، الذى كثيرا ما يتحدث عن تربته ويفخر انه منسوب للقرية المصرية ، وانه جميل مابلا ، كل هذا يجعلنا دائما نتحفظ لهذا الرجل بكل موافقه الماضية والحاضرة التى بدأت من ثورة التصحيح فى ١٥ مايو ثم دولة المؤسسات واطلاق الحريات وامن المواطن ونصر اكوير واستثماره



## لجنة لبحثه خلال شهر

وقال الدكتور صوفى ابو طالب :  
هذا الموضوع يشغل الرأي العام كله ،  
وقدمت عدة اسئلة كان آخرها سؤالاً  
للزميل مصطفى الجندى صباح اليوم  
وكل الاسئلة تدور حول تطبيق القانون  
على بعض المؤهلات دون المؤهلات  
الأخرى وحول ضرورة انصاف حملة  
المؤهلات العليا بالمقارنة بحملة المؤهلات  
المتوسطة الذين وصلوا لدرجات اعلى  
ونظرا لان هذا الموضوع يشغل  
بالرأى العام أترشح حرصا على  
انصاف من لم يدركه الانصاف وتلبية  
لرغبة الجماهير بان تشكل لجنة خاصة  
برئاسة وكيل المجلس وتنضم اليها  
هئات مكاتب لجنة القوى العاملة  
والتعليم والشكاوى واللجنة التشريعية  
ولجنة الضخمة على ان تقوم اللجنة  
باعداد تقريرها خلال شهر على الاكثر  
من اليوم بما تراه من مقترحات او  
تشريعات بالتعديلات المطلوبة ، ووافق  
المجلس على ذلك .

## تقرير بغير اجماع الآراء

وبعد ان قام الدكتور السيد على  
السيد وكيل المجلس بتلاوة تقرير اللجنة  
الخاصة حول تعديل اللائحة الداخلية  
للمجلس ، دارت عدة مناقشات بين  
الاعضاء حول ما اذا كان المجلس سيبدأ  
بمناقشة مشروع اللائحة من حيث المبدأ  
ام يبدأ فى مناقشة مواد اللائحة مادة  
بمادة ، ام تناقش الملاحظات التى ايداعها  
الاعضاء ...

وتد وافق المجلس على الانسراج  
لخاصة بمناقشة مشروع اللائحة مادة  
بمادة .

## المدعى العام الاستراتيجى

وقال المهندس ابراهيم شكرى رئيس  
حزب العمل الاستراتيجى : ان الحزب  
له رأى يحدد متصل ببرنامجه ومبادئه  
وهو الان يعد رده . . وعلى سجل  
المثال فان باب المدعى العام الاستراتيجى  
الذى ورد فى اللائحة يتعارض مع  
ما نطالب به فى برنامجنا بانهاء المدعى  
العام الاستراتيجى ، ونحن نطلب ان  
يسمح لنا الوقت لمناقشة المواد .

## حق التشريع والرقابة

وحول المادة الاولى من اللائحة التى  
نسى على ان « يمارس مجلس القضاة  
سلطاته واخصاصاته المبينة فى الدستور  
والقانون طبقا لاحكام هذه اللائحة  
طالب عبد الله زيدان ومصطفى الجندى  
وعادل ميد ، وهم من المستقلين  
بسرورة تأكيد حق المجلس فى التشريع  
والرقابة بتحديد سلطات واخصاصات  
المجلس كما نصت عليها المادة ٨٦ من  
الدستور وان فنقل هذه المادة التى  
نسى عليها الدستور الى اللائحة  
وقال الدكتور جمال الصغرى ان  
المادة كما جاءت من اللجنة سليمة  
وأرجو من المجلس الموافقة عليها حتى  
لا تضع أى لبس والمادة يشكلها تكفى  
تماما . وحينما اخذ الدكتور صوفى  
الرأى وافق المجلس على ليله المادة  
كما جاء فى المشروع .

## مادة تثير لبسا كبيرا

وحول المادة الثانية التى تضمن على ان :  
« تكفل احكام هذه اللائحة حرية التمييز  
من الرأى لكافة اعضاء المجلس - ليا  
كانت اتجاهاتهم او انتماءاتهم السياسية



أو الجزئية - من الرأي والفكر ، ولما تضمن حرية المعارضة الموضوعية والنقد البناء ، وتحقيق التعاون بين المجلس والمؤسسات الدستورية الأخرى . ■

طالب محمد مهدي يحذف مبرر الرأي المسئول ، وطالب عادل عبد يحذف مبرر مشاركة المعارضة الموضوعية ، وطالب الدكتور جمال المطفي يستل ، يحذف هذه المادة ، لأنها اثر من اثر النظام الصولي ، ولأنها ستشعر لضم كثيرا ، ولأنها تعريف نظري يفتح الباب أمام جدل حول تفسير معنى النقاب البناء والمعارضة الموضوعية .

وعد أخذ الرأي على المادة الم نوافق الاغلبية على اقتراح الدكتور المطفي يحذف المادة ، كما لم توافق على اقتراح الدكتور ليلي تكلا ، ووافق المجلس على ابقاء المادة كما جاءت في المشروع . ■

سأامي متولى

عبد الجواد على